محاضرات مادة تاريخ الصحافة العراقية لطلبة المرحلة الأولى

قسم الاعلام / كلية الآداب / الجامعة المستنصرية

السنة الدراسية ٢٠١٧ ــ ٢٠١٨

من كتاب (تاريخ الصحافة العراقية)

تأليف مدرس مادة تاريخ الصحافة العراقية

الدكتور عبد الحسين علوان الدرويش

تاريخ الصحافة العراقية
محاضرات الكورس الثاني

المحاضرة الخامسة

تاريخ الصحافة النجفية :

تاريخ الصحافة النجفية

المقدمة

دراسة الصحافة النجفية ، لا يمكن لها الا ان تندرج في اطار البنية الثقافية والاجتماعية والسياسية التي شهدتها النجف كحاضرة علمية ودينية ، مثلت امتدادا لمدرسة الكوفة التي تعد بمثابة التأسيس العملي لمدرسة بغداد كإطار ثقافي خرج من ما هو محلي ليكون عالمياً في تاريخ الثقافة الانسانية.

وان كانت انتقالة **الشيخ الطوسي** اليها عام (٤٤٨هـ) نقطة البدء في انشاء اهم حاضرة علمية وفقهية في التاريخ العربي الاسلامي، فان هذا البدء ما كان له ان يكون دون بيئة خصبة مهدت له واحتضنته كامتداد لمدرسة الكوفة وتواصلا مع مدرسة بغداد، لتكون النجف الاشرف معلماً فكرياً وحضارياً استطاع الحفاظ على التراث الفكري والديني الاسلامي حيث لم تمنعه الخصوصية المذهبية، ان يكون عاماً وشاملاً ومحفزاً، ومؤسساً للنهضة الفكرية الحديثة فيما بعد.

وكانت الصحافة النجفية في ولادتها، ليست بعيدة تاريخيا عن اصدار صحيفة الزوراء، وكان لدخول الطباعة اليها، العامل الحاسم في ظهورها مع ملاحظة ان هذه الصحافة كانت وليدة البيئة النجفية ، وهذا ما جعلها ذات طابع خاص يتلاءم مع هذه البيئة من جانب آخر ، في التواصل مع ثقافة الآخر.

وان كان التخلف والجمود الذي طبع العراق طيلة اربع قرون من السيطرة العثمانية قد ترك اثاره على الحركة الفكرية والثقافية في العراق فان النجف كانت الوحيدة القادرة، على الاحتفاظ بنسقها الفكري ومركز اشعاع وكان له ان ينتظر حتى اعلان الدستور العثماني في عام ١٩٠٨م، والذي ترافق مع بدء النهضة العربية الاسلامية في منتصف القرن التاسع عشر.

وقد تميزت النجف منذ نشأتها بان ما هو فقهي فيها، لم يكن بعيداً عن ما هو فكري وحضاري وهذه التركيبة ساهمت فيها مجموعة من المتغيرات صنعت

النسيج الحضاري الخاص بالنجف واعطاها هذا التميز المرموق الذي عرفت به واهم هذه العوامل هي:

أولا المكانة الدينية

مرقد امير المؤمنين امام العلم والفضيلة وسيد الوصيين وامام المتقين **الامام علي ابن ابي طالب(ع)** ، وبهذه التربة التي كانت ولاتزال قابلة للنمو العلمي، وذلك بوجود الاعلام الذين سبقوا **الشيخ الطوسي** الذي هاجر الى النجف الاشرف عام ٤٤٨ هـ ، وأنشأ حوزة علمية جديدة في النجف الاشرف، والتي كانت فتحا كبيرا ونواة للجامعة العلمية الكبرى.

وان رؤية سريعة للخطابات المعرفية التي انتجتها النجف عبر تاريخها العريق لتوضح بكل جلاء ان مكانتها الدينية كانت مكانة حضارية، مثلما كانت الدرع الحصين الذي حافظ على التراث العربي الاسلامي رغم التخلف والغزوات ومحاولات الطمس والتهميش الذي تعرض له هذه التراث، وحجم المنجز الثقافي الذي ابدعته النجف يعطينا اكثر الصور ايناعاً في تاريخنا.

وبهذا اتسمت النجف الأشرف درّة العراق المشرقة بأصالتها وعمقها الحضاري الذي تفتخر الأمم الانسانية بحواضرها العلمية ، وتعتز الشعوب بتاريخها وتراثها العلمي ، فهي مرسى سفينة نوح ، وهي المُشرّفة بوصي **النبي الأعظم علي بن أبي طالب (ع)** باب مدينة العلم ، وهي مهوى أفئدة المؤمنين ، ومدرسة العلوم ، والمعارف ، وحلبة المجتهدين والعلماء ، ومنتج الأدباء والمفكرين ، مدينة العلم العظمى ، مدرسة الفقه الكبرى وجامعة الاسلام العليا ، قطب رحى الاجتهاد ، مركز دائرة التقليد .

ثانيا المراكز العلمية التعليمية

١. **المساجد:** لم تتقيد الدراسة في النجف الاشرف في مكان معين، بل انطلقت من الصحن الحيدري الشريف، فكان يعج بحلقات الدرس، وفي المساجد المعروفة حلقات متعددة تتحلق حول الاساتذة.

وقد احصى المؤرخ جعفر باقر محبوبة، مساجد النجف الاشرف المعروفة في الثلاثينات من القرن العشرين فوجدها سبعة وسبعين مسجداً، وكان لهذه المساجد الدور المتميز في نمو الوعي الفكري من خلال نشر التوعية من قبل الخطباء والدعاة.

٢. **المدارس الدينية:**

انشئت المدارس الدينية في النجف الاشرف على يد بعض علماء الدين، وكانت تسمى بأسماء مؤسسيها، فقد بنيت لإسكان الطلاب، ولاسيما الوافدين من البلاد الاسلامية والعربية الى النجف الاشرف، وكان من ابرز السمات المرتبطة بتأسيس وادامة هذه المدارس تعتمد على الاموال التي تصل عن طريق الحقوق الشرعية او التبرعات من قبل الوجهاء والتجار، اضافة الى الذين كانوا لهم القدرة على تأسيس مدارسهم الخاصة.

عزز علماء الدين بتأسيسهم المدارس مواقعهم داخل الحوزة العلمية، بعد ان ضمنوا بهذا المدارس الاستقلال المالي والسياسي والفكري، وقد تجسد ذلك من خلال الأثر الكبير في توجيه الحلقات الدراسية للنجف الاشرف، ولاسيما من كان يدعو الى التجديد المتواصل للفكر الاسلامي في مدارسه.

لن يتوقف الامر في مدارس النجف الاشرف في اعداد رجال دين تؤهلهم لإصدار الأحكام في القضايا الشرعية الدينية فحسب، بل أنجبت جيلاً من الشخصيات الدينية والأدبية التي تلقت المبادئ الاساسية من تعليمها في المدرسة النجفية انطلقوا فيما بعد في بناء النهضة الفكرية والأدبية والثقافية.

٣. النهضة الادبية النجفية:

كان تجمع نخبة الادباء والمثقفين فيما بينهم ومساجلتهم الادبية والنقاش الدائر حول الشعر والتجديد والشعر العامودي، والشعر الحديث وكل ما استجد على الساحة الادبية العربية، ومسابقات الشعرية، بما توجيه قرائحهم الخصبة من آثار أدبية على مستوى الشعر والقصة النقد، فقد انطلق من النجف الاشرف لينتشر في العراق والعالم العربي.

وقد سميت هذه الاندية الادبية (المجالس النجفية)*، وأسهمت هذه المجالس في حفظ اللغة العربية في حقبة السيطرة العثمانية التي كانت تحاول (تتريك العرب) ، فأنهم لا يجتمعون في مجلس الا خلقوا فيه جوا ادبيا زاخراً في نظم القصائد وتداول النوادر والطرائف مهما كانت موضوعاتها اجتماعية او سياسية.

٤. المكتبات :

بعد هجرة الشيخ الطوسي الى النجف الاشرف، انتقل النتاج الفكري من المدن الاسلامية جميعها عن طريق طلبة العلم بقومياتهم المختلفة، وهم يحملون ثقافات جديدة لم يعهدها النجفيون من قبل، مما يهيئ فرصة للتلاقح الثقافي والاتصال الحضاري التي تترك أثرها الايجابي المتمثل في توسيع الدائرة المعرفية.

- لا تخلو اسرة علمية في مدينة النجف الاشرف من ان يكون لها منتدى أدبي او مجلس ثقافي ومن اشهر هذه المجالس(مجلس آل الجزائري) ، و(مجلس محمد سعيد الحبوبي)، و (مجلس محمد البغدادي) ، و (مجلس محمد رضا آل ياسين) ، و(مجلس علي شبر) ، و (مجلس آل الشرقي) ، و (مجلس آل الجواهري) .

أصبح أمراً طبيعياً في مثل هذه المدنية ان تحوي مكتبات تضم الكتب المطبوعة وتحافظ عليها، فقامت جهود شخصية في تأسيسها والحق بعض منها في المدارس الدينية، فكانت بحق بالينابيع التي يستسقي من مناهلها الطلاب، ولمدينة يعيش فيها الاف من طلبة العلوم الدينية واساتذتهم من كبار العلماء لابد من وجود الكتب والمكتبات انفرد النجفيون بظاهرتين الاولى حب الكتب والمكتبات ، اقتناء ومطالعة .

وتأسيساً. والثانية خصص في المدينة سوق خاص لبيع وعرض الكتب عن طريق المزايدة وبقيام كل خميس وجمعة .

٥ ـ الطباعة في النجف :

كانت حركة الطباعة التي رافقت اوليات مظاهر نشاط النهضة الفكرية، وكانت وسيلة من وسائل اتساع نطاق الوعي الفكري في البلاد العربية مما كان يصدر عنها من كتب عربية الاصل او مترجمة عن اللغات الاجنبية، وصحف ومجلات ، كانت تعدّ بلورة النضج الفكري.

اما في العراق فقد دخلته اول مطبعة في منتصف القرن التاسع عشر في كربلاء عام ١٨٥٦م، ومن المدن العراقية التي دخلتها الطباعة مبكرة لتتواءم مع مركزها الثقافي والفكري والسياسي هي مدينة النجف الاشرف، ومن اهم هذه المطابع: مطبعة حبل المفتي، المطبعة العلوية، المطبعة الحيدرية، المطبعة المرتضوية، المطبعة العلمية، مطبعة الغري، مطبعة الراعي: نشئت عام ١٩٣٠م، اسسها جعفر اسد الخليلي، وهي من المطابع الحديدية الكبيرة اسهمت في طباعة الصحف الصادرة في النجف الاشرف، مطبعة دار النشر والتأليف، مطبعة الزهراء: وهي من المطابع الحديثة صاحبها جعفر الخليلي، ونقلها الى بغداد وساهمت في طباعة الكتب وبعض من الصحافة النجفية، مطبعة النجف، مطبعة النعمان، مطبعة القضاء، مطبعة الآداب.

نستنتج من ذلك، ان دخول المطابع الى مدينة النجف الاشرف، التي تقف وراءها أسباب عديدة يمكن ايجازها:

١. تمركز فئة علماء الدين وطلابهم في النجف الاشرف وتمتعهم بنفوذ ديني واسع في كافة الشؤون الدينية والاجتماعية والسياسية واصبحوا فئة مؤثرة لا في المجتمع النجفي فحسب بل في العالم الاسلامي.

٢. اثر الدعوات الاصلاحية التي نادت بضرورة نشر العلوم الحديثة والحث على التجديد والمتمثلة بأقطاب الاصلاح الاسلاميين منهم (جمال الدين الافغاني) و(محمد عبده) و(عبد الرحمن الكواكبي) .

٣. التلاقح الفكري من خلال ما يحمله طلبة العلم الوافدين الى النجف الاشرف لغرض الدراسة فيها.

٤. برزت مدينة النجف الاشرف بوصفها مركزاً في الاحداث السياسية والدينية والاجتماعية التي مر بها العراق والأمة العربية والاسلامية فصلا على انفتاح النجف الاشرف على العالم الخارجي لا من النواحي السياسية بل من النواحي الادبية والثقافية والفكرية.

٥. نشاط حركة التأليف وميل المؤلفين الى طبع مؤلفاتهم في مناطق قريبة منهم.

٦. تأثير الصحف العربية والعراقية : كانت آثار التطور الفكري في أرجاء الوطن العربي، في الربع الاخير من القرن التاسع عشر، على نمو الحركة الفكرية في العراق واضحة، وذلك من خلال استعمال الطباعة في اقطار عربية كمصر وسوريا ولبنان ووصول نتاجاتها الى العراق.

كانت مدينة النجف الاشرف من المدن العراقية التي تأثر مثقفوها وأدباؤها في الصحف العربية والعراقية، وكان للصحافة اثرها الاعلامي بإفهام الشعوب والسلطات سموا المبدأ الديني الاسلامي، وأوضحت للملأ الدعوة الى تحرير الشعوب واسترداد الحقوق.

نستطيع القول أن دوافع الحركة الصحفية النجفية فيما يلي :

١- لتبليغ رسالة النجف العلمية وارسال اشعاعها الفكري الى أبعد حد من حدود المعمورة وهو أبسط حقوقها الاعلامية .

٢- رفع منار الدعوة الاصلاحية التي تحمّلَ مسؤوليتها الامام المصلح الشيخ محمد كاظم الخرساني التي تضمنتها حركته المشروطة في الدستور والبرلمان وفضح الحركة الاستبدادية التي كانت تطلق العنان للحكام أن يعملوا دون حساب أو مراقبة .

نستطيع القول أن دوافع الحركة الصحفية النجفية فيما يلي :

١- لتبليغ رسالة النجف العلمية وارسال اشعاعها الفكري الى أبعد حد من حدود المعمورة وهو أبسط حقوقها الاعلامية .

٢- رفع منار الدعوة الاصلاحية التي تحمّلَ مسؤوليتها الامام المُصلح الشيخ محمد كاظم الخرساني التي تضمنتها حركته المشروطة في الدستور والبرلمان وفضح الحركة الاستبدادية التي كانت تطلق العنان للحكام أن يعملوا دون حساب أو مراقبة .

٣- الرد على الحركة التبشيرية المسيحية الممثلة في الجمعيات والشخصيات الاستعمارية المدعمة من الغرب بالمال والرجال والاعلام .

٤- نشر التطابق وموافقة الشريعة الاسلامية للعلوم المعاصرة وطرح واشاعة تقدم الاسلام على الفلاسفة المتأخرين ، كذلك تنوير الأفكار وايجاد العلاقات والروابط وتسهيل مهمة المراسلات والاتصالات بين النجف وبين البلاد النائية والأقطار الأجنبية ، اضافة الى نشر آثار الشيعة في العلوم الانسانية والعلوم العلمية البحتة وأخبار ونظريات التجريبية لأئمة أهل البيت (ع) ونشر منافع الأحكام الاسلامية .

وقد مرّت الصحافة النجفية بأدوار متمايزة حسب ظهورها واختفائها ونشاطها هي :

أولاً / الدور الأول : ويبتدئ من عام ١٩١٠م حتى ١٩١٨م وهو الدور الذي دخلت فيه النجف المعترك الصحفي وشاركت العراق في الدعوة الى الثقافة العامة بمختلف مناحيها ، وفي هذا الدور ظهرت أربع صحف هي :

١) **الغري**

٢) **درّة النجف**

٣) **نجف أشرف**

٤) **مجلة العلم :** مجلة تخدم العلم والدين ، وتبحث عن أحوال الترقي مادياً وأدبياً ، صاحبها ورئيس تحريرها محمد علي هبة الدين الشهرستاني ، ثم أصبحت مجلة شهرية دينية فلسفية سياسية علمية صناعية ، برز عددها الأول ٢٩/ مارس/١٩١٠م ، وختمت السنة الثانية بالعدد التاسع الصادر أول جمادي الأولى ١٣٣٠هـ وهي تصدر بثمان وأربعين صفحة بقطع أربع على الورق أسمر ، تطبع بمطبعة الآداب ببغداد وتنشر في النجف الأشرف والعالم العربي والاسلامي ، ويذكر هناك مبادلات الصحف مع مجلة العلم ، وتعتبر مجلة العلم أول مجلة تصدر في النجف ، ورابع مجلة عربية في العراق وقد توقفت عن الصدور بعد اصدار العدد التاسع نظراً لتغيب صاحبها في الحج ولم يشأ مواصلة العمل ، وقد لقيت اقبالاً واسعاً وقدمت حركة المشروطة الدستورية ، وكانت أشبه بلسان المرحوم المصلح الشيخ محمد كاظم الخراساني .

ثانياً / الدور الثاني (فترة العشرينات) : ويبتدئ باندلاع الثورة العراقية الكبرى عام ١٩٢٠م حيث ابتدأت بعض الصحف على مسرح الصحافة تغذي الثورة وتغطي أخبارها وتصف المعارك وتذكر الانتصارات ولم تدم طويلاً وهما الفرات والاستقلال ، ثم بعد استقرار وضع العراق السياسي وتعيين فيصل الأول ملكاً ، وبعد سنوات ظهرت النجف والحيرة ، وبهما ينتهي هذا الدور .

١) **صحيفة الفرات :** صدرت في تشرين/١ ١٩٢٠م أصدرها محمد باقر الشبيبي ، سياسية واخبارية كانت لسان حال ثورة العشرين وتغطي أنباء الثورة وقد صدر منها خمسة أعداد وتوقفت .

٢) **صحيفة الاستقلال :** صدرت في تشرين/١ ١٩٢٠م أصدرها محمد عبد الحسين الكاظمي وهي سياسية أدبية اجتماعية وتعد لسان حال الثورة ، وكان شعارها (لا حياة بلا استقلال) صدر منها ثمانية أعداد .

٣) **صحيفة النجف :** صدرت في ١٩٢٥م أصدرها يوسف رجيب ، وهي اجتماعية أدبية ثقافية ، رئيس تحريرها محمد علي وبسبب جرأة مقالاتها وانتقاداتها احتجبت بعد نحو سنتين من صدورها في حزيران ١٩٢٧م .

ثالثاً / الدور الثالث (دور الازدهار) ويتضمن فترة الثلاثينيات والأربعينيات ، وهو الذي شهدت فيه النجف ولادة عدد كبير من الصحف ذات الوزن العالي من جرائد ومجلات ، وفيه ظهرت المواهب الصحفية بأجلى مظاهرها في عقليتها وحسن اخراجها ، وبأعدادها الخاصة الخالدة في المناسبات التاريخية والأدبية والدينية والاقتصادية ، ما تعد في طليعة الصحافة العراقية بل العربية .

١- **مجلة الحيرة** : مجلة شهرية علمية أدبية اجتماعية مدرسية ، سنتها عشرة أشهر ، لصاحبها ومديرها المسؤول ومحرر القسم الأدبي عبد المولى الطريحي ، ومحرر القسم المدرسي منها هو جعفر الخليلي ، صدر العدد الأول في النجف الأشرف ١٥ كانون الثاني ١٩٢٧م بأربعين صفحة من القطع الصغير وعلى ورق أسمر ، ولم يصدر منها إلا ثلاثة أعداد فقط ، أما العدد الثالث والأخير فقد صدر في شهر مارس ١٩٢٧م في ٤٨ صفحة ، وعددها الرابع طُبع ولم يصدر وتوارت الأنظار لأمور مالية ، وكان بدل اشتراكها السنوي ثمان ربيات ثم عُدل الى ست ربيات بداية من العدد الثاني ، وتطبع في المطبعة العلوية لصاحبها السيد محمود العلوي .

٢- **صحيفة الفجر الصادق** .

٣- **مجلة الاعتدال :** مجلة شهرية تبحث في الأدب والاخلاق والاجتماع ، مديرها ورئيس تحريرها محمد علي البلاغي ، وصاحب الامتياز المحامي احمد جمال الدين استمرت في الصدور ست سنوات ، صدر عددها الأول في شباط ١٩٣٢م ، أما السنة الخامسة وقد تغير مديرها المسؤول فقد صار المحامي محمد رضا السيد سلمان ، كما انها اصدرت عدداً خاصاً بالملك غازي عند مصرعه يحتوي على ثلاثة اعداد هي الخامس والسادس والسابع مصوراً وكان بتاريخ تموز ١٩٣٠م ، والى هنا كانت تصدر على ورق أبيض ، أما في السنة السادسة فقد اشتدت أزمتها الاقتصادية بسبب وقوع الحرب العالمية الثانية ، وقد صدر عددها الأول مارس ١٩٤٦م بعد أن تغير مديرها المسؤول وصار مكانه المحامي فاضل عباس معلة ، وختمت بالعدد العاشر الصادر بتاريخ مايس ١٩٤٨م وكانت هذه السنة هو دور الاحتضار لهذا المشعل المنير الذي بدأ يتضاءل لنفاذ زيته ، واحتجبت عن الصدور وراء أفق الخلود بارادة صاحبها ، وأسدل الستار على أرقى مجلة صدرت وقتها في العراق .

٤- **جريدة الراعي .**

٥- **مجلة المصباح :** مجلة تاريخية اجتماعية شهرية صاحبها ورئيس تحريرها الشيخ محمد رضا الحساني صدر عددها الأول في ١٠ تشرين الأول ١٩٣٤م ثم أصبح صاحبها ورئيس تحريرها الشاعر محمد صالح بحر العلوم في العدد الثالث من نفس السنة لانشغال صاحبها الأول بشؤون التدريس وقد أصبحت علمية أدبية فنية (لسان حال النهضة القلمية) في النجف وانتهت سنتها الأولى بالعدد العاشر الصادر في كانون الأول ١٩٣٦م وهو العدد الخامس من المجلد الثاني لأنها صدرت في مجلدين كل واحد يحتوي على خمسة أعداد وصدرت سنة كاملة وسنتها عشرة أشهر ، بدل اشتراكها السنوي دينار ويخصم للطلبة والمدرسين والعمال نصف دينار تطبع في مطبعة الغري .

٦- **الهاتف :** صدر العدد الأول منها ٣ ايار ١٩٣٥م وهي تصدر في كل يوم جمعة لرئيس تحريرها ومديرها المسؤول جعفر الخليلي وبدل اشتراكها السنوي دينار واحد داخل القطر وخارجه ويدفع سلفاً وصدرت على أثر توقف جريدة الراعي وتطبع في مطبعة الراعي وتطبع في أربعة أعمدة وكانت مبوبة بـ مثلثات ،

العالم في أسبوع ، مشاكل الحياة ، حقل الشعر ، قصة العدد . وابتدأ العدد الثاني فأضاف لها باب : (خيال الظل) وهو صور تحليلية فاكهة ثم أضاف لها صندوق الدنيا واعترافات وصحائف مطوية وخطت الجريدة لنفسها خطة اصدار عدد للقصة في كل سنة وصدر العدد القصصي في نيسان ١٩٣٦م وانتقلت الهاتف الى بغداد في مستهل السنة الرابعة عشر وهو العدد ٤٨٨ الصادر في السبت ٢٢ مايس ١٩٤٨م . أما السنة العشرين ابتدأت بالعدد ١٢٩٥ في ١ حزيران ١٩٥٤م وهو العدد القصصي الخاص ويقع في ٣٠ صفحة وكان العدد ١٢٩٧ الصادر في ١ آب ١٩٥٤م من أعدادها الأخيرة .

٧- **مجلة الحضارة .**

٨- **مجلة القادسية .**

٩- **صحيفة الغري :** صحيفة اجتماعية عامة عاشت ثلاثين عاماً ومرت بأدوار متفاوتة من النشاط والضعف فالعشر سنوات الأولى من حياتها كانت تصدر بانتظام تماماً دون ان تتأخر في مواعيدها ، ثم بدأت المجلة تتعثر في الاستمرار بخطى متواصلة وأصبحت تصدر في المناسبات وبأعداد مزدوجة تعويضاً عن تأخرها عن موعدها . ويحوي أحياناً المطبوع الواحد على عدة أجزاء وبلغ بها التعثر في اخريات أيامها في مرحلتها الثالثة أن تعوض اعدادها بالملاحق وآخر ملحق هو المرقم (٣٦) والمؤرخ ١٩٦٦/٢/٢ من السنة الثلاثين . آخر ما صدر من هذه المجلة حيث ألمت الأمراض بصاحبها وأقعدت عليه مدة جعلته يلازم الفراش حتى توفي (رحمه الله) في الخميس ١٩٦٨/٤/١٨م . صدر عددها الأول في يوم الثلاثاء ٢٢ آب ١٩٣٩م وكانت مسجلة بدائرة بريد برقم ١٤٤ بورق أسمر من القطع الكبير ثم أصبحت مجلة علمية أدبية فنية فلسفية اقتصادية اجتماعية عامة تصدر في الأسبوع مرتين وتصدر مرة في الأسبوع مؤقتاً وكانت تطبع بمطبعة الغري ، وصدر في هذه السنة من الأعداد الخاصة عدد خاص بالمولد النبوي الشريف وهو العدد المزدوج ٣٠-٣١ الصادر في ١٦ نيسان ١٩٤٠م والعدد الممتاز وهو العاشر الصادر في ٢٥ تشرين الأول ١٩٣٩م والسنة الثامنة والعشرون صدر عددها الأول والثاني المزدوج في ١٤

تموز ١٩٦٤م في ٤٨ صفحة وقد تغير حجمها فأصبح بقطع الربع وتطبع في مطبعة الغري الحديثة ولم تنقطع عن الصدور عام ١٩٤٩م .

١٠- **المثل العليا .**

١١- **العدل الاسلامي :** مجلة علمية أسبوعية ثقافية جامعة تصدر في الشهر مرتين مؤقتاً ، صاحبها ورئيس تحريرها ومديرها المسؤول محمد رضا الكتبي ، صدر العدد الأول من سنتها الأولى ١٥ ربيع الثاني ١٣٦٥ه . وكانت المجلة تطبع بمطبعة العدل الاسلامي ، وصدر العدد الأول والثاني من السنة الثانية ١٥ حزيران ١٩٤٧م بحجم كبير ببدل اشتراك في النجف (١٠٠٠) فلس وفي الخارج (٢٠٠٠) فلس . وصدر العدد الأول من السنة الثالثة وفيه أفتتح باب خاص هو باب الفتوى ، وفي العدد الثالث باب خاص باسم (صحيفة المرأة) وكان بدل الاشتراك لهذه السنة (٢) دينار داخل العراق , و (١٥٠٠) دينار داخل النجف وقد طبع في المطبعة الحيدرية . وصدر العدد الاخير من السنة الثالثة مايس / ١٩٤٩ م . وكانت مسجلة بدائرة البريد برقم (١١٧) .

١٢- **البيان :** مجلة اسبوعية ادبية اجتماعية جامعة ، تصدر مرتين في الشهر مؤقتا رئيس تحرير ومديرها المسؤول علي الخاقاني ، صدرت اربع سنين ، وقد صدر العدد الاول من السنة الاولى ٢٩ / حزيران / ١٩٤٧ م واصدرت في هذه السنة عددا خاصا هو ١١- ١٤ بالأمام الحسين (ع) الصادر بتاريخ ١٤ / كانون الثاني ١٩٤٧ م وصدر العدد ٤٩ – ٥٣ وهو العدد الخاص بالقصة في بداية السنة الثالثة ٤/ تشرين الاول ١٩٤٨ م . وهي مسجلة بدائرة البريد برقم ٢١٣ . وختمت السنة بعدد اخر خاص بالأمام الحجة الاكبر اية الله المرحوم الشيخ محمد رضا ال ياسين وهو العدد ٨٤-٨٥ في ١٥/ حزيران / ١٩٥٧ وهنا توارت عن الانظار .

١٣- **الدليل :** مجلة شهرية علمية ادبية اجتماعية جامعة . صدر عددها الاول / تشرين الاول ١٩٤٦ / وصدر عدد خاص واحد من هذه السنة هو العدد المزدوج ٣-٤ / كانون الثاني ١٩٤٧ ، وهو في سيد علماء عصرة الامام الحجة الاكبر السيد ابي الحسن الموسوي صاحب امتيازاها موسى الاسدي . ورئيس تحريرها عبد الهادي الاسدي . والمدير المسؤول المحامي محمد رضا السيد سلمان . مسجلة بدائرة البريد رقم ٢١٨ . ثم توقفت عن الصدور بارادة صاحبها لأسباب اشار اليها في مقدمة العدد العاشر من سنتها الثانية كان على رأسها الضائقة المالية . وبعدها ألغي الامتياز حسب المرسوم السابق الذي صدر . وكانت من المجلات التي خطت لنفسها سيرة اصلاحية وسارت وفقها الى حد كبير لذلك من المجلات المرموقة في تغير محيطها .

١٤- **البذرة .**

١٥- **الشعاع :** مجلة اسبوعية علمية ثقافية عامة ، تصدر مرتين في شهر مؤقتا . صاحبها عبد الهادي العصامي . صدر عددها الاول / ايار ١٩٤٨ ، ثم صدرت اعداد أربعة منها في مجلد واحد وهو العدد الخاص بـ (الشؤون والاحوال الاقتصادية) ١٩٤٩/٨/١٥ وقد ساهم فيه كبار الشخصيات المالية والاقتصادية في البلد اما العدد الخامس فقد صدر ١٩٥٠/١/١٩ مع عدة ملاحق بلغت سنة وتوقفت عن الصدور بارادة صاحبها لأمور اقتصادية كانت مسجلة بدائرة

البريد برقم ٢٥٩ . وقد ألغي امتيازها بموجب مرسوم المطبوعات الصادر ١٩٥٤ .

١٦- **العقيدة :** (مجلة اسبوعية للسياسة والعلوم والآداب) تصدر في الشهر مرتين مؤقتا صاحبها ورئيس تحريرها فاضل الخاقاني ومديرها المسؤول عيسى الشيخ راضي المحامي . ثم صار محمد حسين المحتصر مديرا لإدارتها صدر عددها ١٠ / تشرين الاول ١٩٤٨ اما السنة الثانية فلم يصدر عنها سوى خمسة اعداد فقط صدر الاول والثاني المزدوج ٥ كانون الثاني ١٩٥٠ . وصدر العدد الخامس ١٥ / حزيران ١٩٥٠ ثم انتقلت الى بغداد وتحولت الى جريدة صدر عنها خمسة اعداد فقط ، وصدر بالغائها من قبل المحكمة . وكانت مسجلة بدائرة البريد برقم ٣٠١ كان امتيازها الاول الامر على لواء الديوانية (محافظة القادسية) وتطبع في النجف ثم انتقل امتيازها الى النجف من العدد الخامس من سنتها الاولى .

١٧- **لواء الوحدة الاسلامية .**

رابعا / الدور الرابع : ويشتمل فترة الخمسينيات والستينيات التي تضم اواخر العهد الملكي ، والعهد الجمهوري .

١- **النجف**

٢- **النشاط الثقافي :** (مجلة شهرية لنشر الثقافة العامة) تصدرها جمعية التحرير الثقافي في النجف الاشرف ، رئيس تحريرها المسؤول عبد الغني الخضري ، وهو معتمد الجمعية . ومديرها مرتضى الحكمي . مدير ادارة الجمعية , سنتها عشر اشهر , صدر العدد الاول تشرين الثاني / ١٩٥٧ م في ٦٤ صفحة وختمت بالعدد العاشر ٩/ تشرين الاول / ١٩٥٨ م , وهي مسجلة دائرة البريد برقم ٥١ وهي من المجلات الراقية التي رفعت راس الاديب عاليا صدر منها سبعة اعداد في العهد الملكي السابق وثلاثة اعداد في العهد الجمهوري الجديد وتوقفت عن الصدور لازمات مالية ، ثم عاودت الصدور في سنتها الثانية ، وصدر العدد الاول في كانون الثاني / ١٩٦٣ م بورق ابيض و ٩٦ صفحة وذلك قبل الحصول على الامتيازات الجديد ، وعندما حصل الامتياز صدر العدد الثاني وكتب تحت اسمة (مجلة شهرية لتنشر الثقافة الاسلامية العامة) ، وكان ذلك في ١/ نيسان / ١٩٦٣ م بـ (١٢٠) صفحة واصبح رئيس تحريرها احمد شوقي الامين العاملي

٣- **الحوزة**

٤- **المعارف**

٥- **الاضواء**

٦- **اسلام**

٧- **العدل**

٨- **الايمان**

٩- **الكلمة**

وهنالك عدد من الدوريات صدرت في النجف تحمل نفس الطابع وتدعو لنفس الغرض الذي من اجله صدرت الصحف النجفية ، لكنها لم تحمل الصفة الرسمية للصحافة بالرغم من انها ادت نفس الدور وكان لها الاثر الواضح في الدعوة والاصلاح ، ونشر العلم ، وتبني المعرفة

أ- التوجيه

ب- الذكرى

ج - دراسات اسلامية

د - رسالة النجف

هـ - جيلي

و - الجامعة

ز - عبقر

بالإضافة الى النشرات المدرسية للمرحلة الثانوية والمرحلة الابتدائية . ومن الجدير بالذكر نظرا لبروز وجه النجف الصحفي ، ومقدرتها ، وطغيان الحركة الصحفية فيها ، وتوفر رجال الفكر والمطابع ، فقد فضل البعض من اصحاب الصحف والمجلات طبعها في النجف ، لتوفير الامكانيات فطبعت الحكمة ، والفيحاء ، والتوحيد ، وصوت الاخلاص ، والفرات من الحلة . والشرق والقدوة ، والاخلاق والاداب ، ولجنة الثقافة الدينية ، ورسالة الجمعية الخيرية الاسلامية ، والحرف من كربلاء ، والطب البيطري البغدادية والرسالة والفكر من الديوانية ، والارشاد والموعظة من الكوفة واللواء والأماني والتضامن الاسلامي من الناصرية .